

عليه السلام وسليمان ويوسف وابراهيم ونوح وشعيب
عليهم السلام والصحابه رضي الله عنهم كانوا اغنيا حتى روي
ان عبد الرحمن بن عوف طلق امراته في مرضه فصولت
امراته تضارعن ربع ثمنها على ثمانين الف درهم وفي
رواية ثمانين الف دينار وكذلك روي ان النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال قال كاذ الفقران يكون كفا ولا في
الغنى جمع بين العبادتين عبادة القس وعبادة المال
فيكون الغني افضل من الفقير وكذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال نعم المال الصالح للرجل الصالح ومحمد النبي
الكافي قوله عز وجل لان الانسان ليطغى ان رآه اتقيا
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي معاوية
كنوز الدنيا كما كانت فلم اقبلها فقلت اجوع يوما واشبع
يوما وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
احيي مسكينا وامتي مسكينا واحترني في زمرة المساكين
ولان الانبياء عليهم السلام كانوا فقرا مثل زكريا ويحيى
وعيسى والحضر والياس عليهم السلام وكثير من الناس روي
يدل عليه انه مات اربعون نبيا في يوم واحد من الجوع والقل
وبنت محمد صلى الله عليه وسلم اختار الفقر وقال لكل نبي
حرفة وخرقتي اثنتان الفقر والجهاذ قال فمن اجبها فقد
اجتبي ومن اجبها فقد ابتضني وفي خبر آخر الغنى مستغ
في الدنيا مستقاة في الآخرة وفي الخبر ان الفقير يخلو

الجنة
والفقير مستقاة في الدنيا مسرة
سواء الآخرة

الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم ومو خسباية عام من سنين الدنيا
فثبت ان الفقير افضل من الغني والمجواد
قولهم والاندبيا كلوا اغنيا قلنا كانوا اغنيا بالعلم ولم يتفقوا غنى اي اغناك بالقناعة وهي
الاندبيا والمال كانت في ايديهم ولم يطمعوا بالمال لا يفتي لان الغناغناء القلب
واكلوا من كسب انفسهم وفي الخبر الدنيا مملوثة بما فيها لا يغناه المال والثاني اغناك
الا لعالم والمتكلم وفي رواية اخرى الا ذكر الله واما قوله
كاذ الفقران يكون كفا قلنا المراد به الفقر عن العلم
وعن الصبر لان المال اوكاذ ان يكون مستورا عن عيني
الناس لا من غاية عزته **فضل** قالت القدرية يرض
على العبد لاكتساب وطلب المال وقال اهل السنة
والجماعة ان كان له قوت فالكسب له سنة ومباح وان لم
يكن له قوت وله درهم يشتري به القوت فالكسب له حصة
وان كان مضطرا وكذا اهل وعيال فالكسب عليه فريضة
وقالت المتشقة والكرامة الكسب حرام ووضع
المال حرام لان التوكل على الله واجب قال الله تعالى
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين وقالوا ولا اكتساب يرفض التوكل وذلك لا يجوز
لان الله تعالى يرزقه من حيث لا يحتسب الا انا نقول
التوكل على الله فريضة ولا اكتساب لا يرفض التوكل لان
التوكل من صفة القلب وهو الثقة بالله تعالى والخوف
فالتوكل من الله تعالى ورؤية الرزق من الله تعالى لان